

جلس

بن ناصر من حديث محمد بن الشعبي قال قدم وفد عبد العباس
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم غلام امره بظاهر الوضوء فإ
 صلى الله عليه وسلم ورأوه وقال كانت خفيمة من مضي النظر
وفي الخامل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن يجد الرجل النظر إلى الأمر **وكان** سعيد بن
 المسيب يقول إذا رأى الرجل رجلا يمشي بالنظر إلى الأمر فأنتموه
وصح الشيخ محمد الدين النواوي في المنهاج تحفة النظر إلى هذا الأمر
 بثمينة وغيرها **وذكر** الخطيب من حديث عبد الرحمن بن واقد عن
 عمرو بن الزهر عن إبان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا أولاد المالوك فإن الأنفس تشتاق
 إليهم بالاشتاق إلى الجوارح العوانق **وكان** أبو هريرة الخبي و
 الثوري وغيرهما من السابقين بهمون عن جالسته المردان **وقال**
 الشعبي مجالسهم فتنه وإنما هي بمنزلة النساء **وحكي** عن أبي سعيد
 الخدري وكان من المشايخ المعروفين بالزهدي والعباد أنه قال رأيت
 إبليس في منامي وهو يبصرني ناحية فقلت تعال فقال أليس أعمل
 أنت طر حفر عن نفوسكم بالخارج به الناس قلت وما هو قال الدنيا
 ثم قال غيراني تزلت لي فيك لطيفة قلت وما هي قال محبة الأحداث
 فأخذت العصا لأضربه فقال أنا أخاف من عصا أنا أخاف من نور القلب
وقال فتح الموصلي صحبت ثلاثين شيخا من الأبدال كلهم يقولون
 إياك ومعاشر الأحدث **وحكي** أبو عبد الله أحمد الجليلي قال
 كنت أمشي مع استادي فرايت حدثا جميل الصورة فقلت أتيتني

فإن لم يكونوا قوم لوط بعينهم **فأقوم** لوط منهم ببعيد
 وإنهم في الحسن ينظرونهم **على** من ردى من مهلة وصد يد
 يقولون الأهل والأولاد **المتقدم** منك بوعيد
 فقالوا بل كنتم قد سئتم **صراط** لنا في العشي جميل
 أتينا به الذكران من عشقنا لهم **فاور** لنا والعشق شرور
 فأنتم تضعون العلاب **أحق** من **متابعكم** في ذلك غير شيد
 فقالوا ولنتم سلمنا أنذر **سلك** **بما** قد لقينا به صدق وعيد
 فالمر فضل علينا فكلنا **ندوق** عدل بالهون ذوق يزيد
 فكأننا قد ذاق لذته وصله **وجمعنا** في النار غير بعيد
وحكي قاضي القضاة شمس الدين بن خلفان عن الأصمعي قال
 دخلت يوما أنا وأبو عبيد بن المسجد فإذا علي الأصمعي مكتوب
 علي نحو سبعة أدرع **شعر**
 ، صلي الله علي لوط وشيعته ، أبا عبيد قلب الله آمينا ،
 ، فأنتم عندي بلا شك بعبتكم ، من ذا حملت وولد جاور بعينا ،
فقال لي يا أصمعي اصح هل فر كيتة ومحوته بعد أن أنقلته
 فقال أنقلته وقطعت نظري فقلت له قد بقيت الطاف قال
 هي شر للروح التي في هذا البيت **وقيل** أنه لما ركبت ظهره
 وأنقلته قال له عجل فقال عذابي لوط فقال من هذا نهر
وكان الرزي كتب ذلك أبو نواس **قلت** وقادج في تفسير قوله
 تعالى إن ياجوج وما جمع مفسدون في الأرض إن يصادهم كان
 اللواط **فصل في النظر إلى وجه الأمر** ذكر الحافظ محمد